



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6171

التاريخ: الخميس 2023/7/6

الفبر الرئيسي



غالانت: عندما تكون الأجهزة الأمنية
الفلسطينية فاعلة فذلك يُعتبر
مصلحة أمنية إسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



العاروري: المقاومة بالضفة تصنع المستحيل وقادرة على طرد الاحتلال
أهالي من جنين يطردون قيادات السلطة الفلسطينية وفتح خلال جنازة الشهداء
اليمن يهاجم نتياهو على تسرعه بإنهاء عملية جنين
"كتيبة جنين" تعلن استشهاد 8 من مقاوميه خلال العدوان الأخير على جنين
الأزهر يدين عدوان الاحتلال على الفلسطينيين ويدعو لموقف إسلامي موحد تجاهه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أهالي من جنين يطردون قيادات السلطة الفلسطينية وفتح خلال جنازة الشهداء
5	3. اشتية: ينبغي لبريطانيا إدانة اجتياح مخيم جنين
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تحث المجتمع الدولي على "إجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال"
6	5. منصور: عدم إدراج "إسرائيل" على قائمة منتهكي حقوق الأطفال تصريح لاستمرار انتهاكاتها
6	6. بحر: جنين سطرت ملحمة بطولية مشرفة وأفشلت رهانات الاحتلال
7	7. مشير المصري: المقاومة في جنين أجبرت العدو على الاستسلام والاعتراف بالهزيمة
7	8. اللجنة الوزارية المكلفة بحصر الدمار في جنين تنهي عملها وسترفع تقريرها لمجلس الوزراء
7	9. مجدلاوي: صرف مساعدات للأيتام في قطاع غزة بقيمة 5 ملايين شيقل
<u>المقاومة:</u>	
7	10. العاروري: المقاومة بالضفة تصنع المستحيل وقادرة على طرد الاحتلال
8	11. الهندي: الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه بجنين والمقاومة تتعزز بالضفة
9	12. حماس: إرادة المقاومة انتصرت والاحتلال فشل في تحقيق أهدافه بجنين
9	13. قيادي بالقسام: المقاومة تزداد خبرة وأفشلنا خطط الاحتلال في جنين
10	14. "كتيبة جنين" تعلن استشهاد 8 من مقاوميهها خلال العدوان الأخير على جنين
10	15. "كتيبة جنين": اعتقال السلطة للمقاومين أثناء توجيههم لصد العدوان "وصمة عار"
10	16. أكثر من 140 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة
11	17. قصف إسرائيلي محدود على قطاع غزة بعد إطلاق 5 صواريخ احتجاجاً على اجتياح جنين
11	18. جيش الاحتلال ينفي إطلاق صاروخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة
12	19. فتح إقليم جنين: ما حدث من تطاول على رموز الحركة فعل آثم سيلقى منا حساباً عسيراً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	20. اليمين يهاجم نتنياهو على تسرعه بإنهاء عملية جنين
14	21. غالانت يزعم "تحقيق أهداف العملية بالكامل" في جنين ويقر: كان من الصعب أن نفاجئ
16	22. تصاعد الاحتجاجات ضد التعديلات القضائية بإسرائيل والشرطة تستخدم العنف لتفريق المتظاهرين
17	23. قائد شرطة تل أبيب يرفض استخدام القوة ضد المتظاهرين الإسرائيليين و يهدد بالاستقالة
17	24. هآرتس: قائد الجيش الإسرائيلي متواطئ في إرهاب المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين

18	25. بن غفير يرفض تعيين الطبيي نائباً لرئيس الكنيست
18	26. عائلات إسرائيليين محتجزين في غزة وجنديين قتلوا في القطاع تقصد جنيف طلباً للمساعدة
18	27. بالقرءة التمهيدية: الكنيست يصادق على تحييد نقابة المحامين
19	28. "إسرائيل" تخطط لإنشاء "قبة حديدية سيبرانية" بالشراكة مع المغرب والإمارات
	الأرض، الشعب:
19	29. جنين تشييع شهداءها بمسيرة حاشدة
20	30. هيئة شؤون الأسرى: 31 أسيرة في "الدامون" يعانون أوضاعاً قاسية
20	31. وضع "كارثي" في جنين: تدمير 80% من المباني وإتلاف شبكتي الماء والكهرباء
21	32. تضاعف نسبة النساء الفلسطينيات الحاصلات على تعليم أكاديمي بأراضي الداخل
	مصر:
22	33. الأزهر يدين عدوان الاحتلال على الفلسطينيين ويدعو لموقف إسلامي موحد تجاهه
	الأردن:
22	34. الأردن... وقفات احتجاجية دعماً للمقاومة في جنين
	لبنان:
22	35. لبنان يتهم "إسرائيل" بـ"انتهاكات"... الجيش اللبناني يمنع جرافة إسرائيلية من القيام بحفريات
	عربي، إسلامي:
23	36. المغرب يستعمل طائرات "درون" إسرائيلية في الصحراء
23	37. مؤسسات كويتية تطالب المجتمع الدولي بتجريم الاحتلال الإسرائيلي
24	38. باكستان تدين العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها
24	39. تونسيون ينفذون وقفة تضامناً مع جنين
25	40. مكتب نتنياهو: مليشيا شيعية تحتجز أكاديمية إسرائيلية في العراق
25	41. إيران تتدخل في الصراع الإسرائيلي الداخلي بحرب سيبرانية
	دولي:
26	42. "الجناية الدولية" تراقب الوضع في الضفة الغربية

26	43. البيت الأبيض: نراقب الأوضاع في جنين عن كثب بعد العملية العسكرية الإسرائيلية
27	44. خبراء أمميون: الغارات الإسرائيلية على جنين تصنف جريمة حرب
28	45. مذبحة في "بي بي سي" تواجه نفتالي بينيت: "إسرائيل" سعيدة بقتل الأطفال
28	46. أوكرانيا: لا مخاطر من وقوع أسلحة إسرائيلية بأيدي إيران
29	47. إستراتيجية أمريكية: إقامة شركات سايبير هجومي لإضعاف نظيراتها الإسرائيلية
حوارات ومقالات	
30	48. نتنياهو: من فشل إلى فشل أكبر!... عبد المجيد سليم
33	49. العملية الإسرائيلية في جنين تفضح ذاكرة الغزاة القصيرة... صالح النعامي
36	50. ما الذي غاب عن نتنياهو وأدركته حماس والسلطة؟... آفي بيسخروف
38	كاريكاتير:

١. غالانت: عندما تكون الأجهزة الأمنية الفلسطينية فاعلة فذلك يُعتبر مصلحة أمنية إسرائيلية

زين خليل: قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، إن جيشه له "حرية العمل" بمدينة جنين شمال الضفة الغربية، إلا أن ذلك "قد يستغرق جولة أو اثنتين". جاء ذلك في تصريحات أدلى بها غالانت للمراسلين العسكريين الأربعاء، نقلتها قناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية. وقال غالانت: "اعتباراً من صباح اليوم لدينا حرية العمل في جنين"، معتبراً أن "ذلك لم يكن ممكناً في الماضي، وكل نشاط عسكري كان يتطلب الكثير من القوة".

وفي سياق حديثه عن دور السلطة الفلسطينية قال: "عندما تكون السلطة فاعلة والأجهزة الأمنية (الفلسطينية) تقوم بعملها، فإن ذلك يُعتبر مصلحة أمنية إسرائيلية". وتابع: "هدفنا أن يفعلوا (الأجهزة الأمنية) ما أوكل إليهم بحكم مسؤوليتهم واتفاقياتهم مع إسرائيل"، وفق تعبيره. وأردف وزير الدفاع الإسرائيلي: "عندما يكون من الضروري حماية مواطني إسرائيل، لن نتردد في العمل في أي مكان في المناطق أ، ب، ج". واستدرك: "إذا تحملت الأجهزة الأمنية المسؤولية، فسنسمح لها بالعمل وأداء دورها".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/7/5

٢. أهالي من جنين يطردون قيادات السلطة الفلسطينية وفتح خلال جنازة الشهداء

طرد أهالي من جنين، وفدًا من قيادات السلطة الفلسطينية وأعضاء من اللجنة المركزية في حركة فتح، من تشييع جنازة شهداء المخيم صباح اليوم [أمس] الأربعاء. وهتف المشاركون في الجنازة لطرد المسؤولين، مرددين "بره بره"، ورفضوا وجودهم بشكل تام في الجنازة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن رفض الأهالي وجود مسؤولي السلطة، هو احتجاج منهم على موقف السلطة تجاه العدوان الإسرائيلي على جنين على مدار اليومين الماضيين، الذي وصفوه بـ"المخزي". وحضر الجنازة عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد وصبري صيدم ومحمود العالول بالإضافة لقيادات من السلطة. وشهدت الجنازة، حسب مقاطع الفيديو المتداولة، شدًا وجذبًا بين أهالي المخيم والمسؤولين والحراس الشخصيين لهم، حتى تم طردهم نهائيًا من موقع الجنازة.

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٣. اشتية: ينبغي لبريطانيا إدانة اجتياح مخيم جنين

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال مكالمة هاتفية تلقاها من وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، الأربعاء، العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها، والموقف البريطاني الرفض للاستيطان. وقال رئيس الوزراء: "إن إسرائيل قوة محتلة معتدية على أرضنا وشعبنا، وهذا أمر معترف به دولياً، وينبغي على أقل تقدير إدانة الاجتياح العسكري لمخيم جنين للاجئين، الذي أسفر عن تدمير البنية التحتية للمخيم ومنشآته ومنازله، وقتل الأبرياء واعتقالهم وتهجيرهم". وردا على بيان رئيس الوزراء البريطاني الأخير، قال اشتية: "إن الشعب الفلسطيني هو من يحق له الدفاع عن النفس، ولا يوجد مثل هذا الحق للطرف المحتل والمعتدي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٤. "الخارجية الفلسطينية" تحت المجتمع الدولي على "إجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال"

رام الله: حثت وزارة الخارجية الفلسطينية، الأربعاء، المجتمع الدولي على «إجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال»، بعد ما حلَّ بمخيم ومدينة جنين من «دمار» نتيجة العمليات الإسرائيلية هناك. وأصدرت الوزارة بياناً قالت فيه إن «الدمار الهائل، والتخريب الذي ارتكبته آلة الحرب الإسرائيلية، ووثقته وسائل الإعلام بالصوت والصورة في جنين ومخيمها، يعكسان، لمن يريد أن يفهم من المسؤولين الدوليين، حقيقة الاحتلال الإسرائيلي البغيض والعنصري».

وأكد البيان أن إسرائيل تسعى «لخلق حالة من الفوضى وتفجير ساحة الصراع برؤيتها، لدفن أية فرص لحلول سياسية تفاوضية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٥. منصور: عدم إدراج "إسرائيل" على قائمة منتهكي حقوق الأطفال تصريح لاستمرار انتهاكاتها

نيويورك: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن عدم إدراج إسرائيل ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال في تقرير الأمين العام حول الأطفال والنزاع المسلح، هو إخفاق للأمم المتحدة وتصريح رسمي لاستمرار الاحتلال في انتهاكاته. وأضاف منصور في كلمة ألقاها، في الاجتماع المفتوح بمجلس الأمن حول الأطفال والنزاع المسلح، "تلقينا تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح، مرة أخرى، بخيبة أمل عميقة، إزاء معاناة الأطفال في جميع أنحاء العالم، وإزاء تجاهل معاناة الأطفال الفلسطينيين". وانتقد التقرير، قائلاً: "على ما يبدو أن منتهكي حقوق الأطفال الفلسطينيين يخضعون لمعايير مختلفة عن المعايير العالمية المنصوص عليها في تفويض الأطفال والنزاع المسلح". وأوضح أن عدم إدراج إسرائيل في القائمة هو إخفاق في الالتزام بتفويض الأطفال والنزاع المسلح، وتخلّ عن الأطفال الفلسطينيين، ويحرم الشعب الفلسطيني من الحماية الدولية التي يحق لهم الحصول عليها، كما يقوض عالمية تفويض الأطفال والنزاع المسلح، ويقوّض مصداقية قائمة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٦. بحر: جنين سطرت ملحمة بطولية مشرّفة وأفشلت رهانات الاحتلال

غزة: قال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر، الأربعاء، إن جنين سطرت ملحمة بطولية مشرّفة ووقفت شامخة في وجه العدوان الإسرائيلي، وأفشلت رهانات الاحتلال. ويرى بحر في تصريح صحفي، أن العدوان الصهيوني على مخيم جنين فضح عقلية إرهاب الاحتلال أمام العالم، وفشله الذريع أمام إرادة الشعب الفلسطيني الصلبة ومقاومته الباسلة. وبين أن هذا العدوان جريمة حرب تضاف إلى سلسلة الجرائم الإسرائيلية المركبة والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، لن تسقط بالتقادم، وستؤدي حتماً إلى زواله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/5

٧. مشير المصري: المقاومة في جنين أجبرت العدو على الاستسلام والاعتراف بالهزيمة

أكد المتحدث الرسمي باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، مشير المصري أن المقاومة في جنين أجبرت العدو على الاستسلام والاعتراف بالهزيمة، وأن المعركة البطولية التي خاضها المقاومون تمثل استمراراً لمعركة جنين التي واجهتها في عام 2002 وأضاف المصري: "لقد تمكنت المقاومة في جنين على العدو الإسرائيلي أن يجر ذبول الخيبة والخزي وهو يحمل قتلاه ومصائبه أمام ملحمة بطولية شكلت امتداد لمعركة جنين عام 2002 م".

فلسطين أون لاين، 2023/7/5

٨. اللجنة الوزارية المكلفة بحصر الدمار في جنين تنهي عملها وسترفع تقريرها لمجلس الوزراء

رام الله: أنهت اللجنة الوزارية المكلفة بحصر الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها، بصورة مبدئية، حصر الأضرار التي لحقت بالمباني، والبنى التحتية؛ من قطع للكهرباء، وتدمير لشبكات المياه، والاتصالات، وتجريف للشوارع والطرق داخل المخيم، وذلك من خلال عمل الطواقم الفنية المشكلة من جميع وزارات الاختصاص؛ والتي اطلعت على حجم الدمار الذي خلفه العدوان على جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/5

٩. مجدلاني: صرف مساعدات لأيتام في قطاع غزة بقيمة 5 ملايين شيقل

رام الله: أعلن وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاني، أن الوزارة، وبالتعاون مع مؤسسة "وفا للتنمية وبناء القدرات"، ستباشر بصرف المساعدات النقدية لأيتام في قطاع غزة يوم غدٍ الخميس، بقيمة خمسة ملايين شيقل. وذكرت وكالة (وفا) الأربعاء، أن المساعدات ستصرف لخمس ألف يتيم ينتمون إلى الأسر الفقيرة والمهمشة المسجلة ضمن قاعدة بيانات الوزارة.

القدس العربي، لندن، 2023/7/5

١٠. العاروري: المقاومة بالضفة تصنع المستحيل وقادرة على طرد الاحتلال

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أن حالة المقاومة في الضفة الغربية تتطور، والاحتلال يصيبه الرعب وهو يراقب تطورها بالطريقة التي حدثت في غزة، مبيئاً أن معركة جنين تشكل نموذجاً للانتصار ورمزاً للمقاومة. وقال العاروري في مقابلة عبر قناة المنار مساء الأربعاء، إن المقاومين في الضفة يقاتلون بما توفر لديهم من أدوات سواء بالسكين أو المسدسات،

والبنادق، ثم تطورت الحالة لاستخدام العبوات المصنعة محلياً والقنابل اليدوية، ووصلوا إلى تجارب إطلاق الصواريخ.

وفي رسالته إلى المقاومة، قال العاروري: "إذا كان هذا الاحتلال في مواجهة هذه الموجة من المقاومة التي تشكل البداية، حشد أكثر من ثلثي جيشه في الضفة الغربية، لكم أن تتخلوا إذا اشتعلت المقاومة بالمستوى نفسه في جنين وفي كل الضفة الغربية، الوضع بكل تأكيد سيتغير".

معركة جنين نموذج للانتصار

وأضاف: "معركة جنين تشكل نموذجاً للانتصار، ويجب أن نستخلص أنه لو دخلت المقاومة في كل المناطق بالمستوى نفسه، لدينا فرصة لطرد الاحتلال من كامل الضفة الغربية". وتابع العاروري: "مخيم جنين شكّل رمزاً للمقاومة، لكن كل مدن ومحافظات الضفة الغربية خاضت معاركها البطولية، وأقول لمعاقلة الأبطال والمجاهدين والمقاومين في كل محافظات الضفة: ادخلوا المعركة وصعدوها كما حدث في جنين وأكثر". وشدد على أن شعبنا قادر على هزيمة الاحتلال، وليس لديه خيار آخر غير المقاومة، ولديه فرصة لإشعال معركة ضد الاستيطان والاحتلال، وطرده من الضفة الغربية، منوهاً بأن المقاومة بكل أشكالها في الضفة فاعلة ومقدرة، ونواتها الحقيقية هي المقاومة المسلحة، ولا يرحل الاحتلال إلا تحت ضربات المقاومة. وحدة الميدان

ونبّه العاروري بأن الحركة تعمل وتدعم وتتعاون مع كل المقاومين بغض النظر عن انتماءاتهم الفصائلية، وعنوانها مقاومة الاحتلال، مبيناً أن الوحدة في الميدان متحققة بشكل أفضل بكثير عن الوضع الرسمي، ونحن لا ندخر جهداً حتى نصل إلى تفاهات مع كل الفصائل. ولفت العاروري إلى أن الحركة كانت خلال المعركة في جنين، في لقاء مباشر مع الأمين العام لحركة الجهاد ومع الأخ محمد الهندي، قائلاً: "المقاتلون كانوا معاً على الأرض، ونحن والجهاد الإسلامي في الاتجاه الصحيح". وأضاف: "أحد أهم وظائفنا كقيادات فلسطينية أن نجتمع أكبر قدر ممكن من المقاومين والمتبنين للمقاومة في شعبنا وأمتنا، ليكونوا صفّاً واحداً في مواجهة المشروع الصهيوني".

فلسطين أون لاين، 2023/7/5

١١. الهندي: الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه بجنين والمقاومة تتعزز بالضفة

جنين: أكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين د. محمد الهندي أن إسرائيل تحاول خلق إنجازات وهمية في جنين، مشدداً على أنها فشلت في تحقيق إنجازاتها واضطرت للانسحاب من مخيم جنين دون تحقيق أي شيء. وقال الهندي في مقابلة عبر قناة الميادين، مساء

الأربعاء، إن نتيا هو فشل في اجتثاث المقاومة بجنين والضفة، مؤكداً أن إسرائيل تحاول تحقيق نصرٍ من الأوهام، وتحاول التضخيم لتسويق الوهم على المجتمع الصهيوني. وتابع قائلاً: سرايا القدس وكتيبة جنين وفصائل المقاومة بخير والشعب الفلسطيني احتضن مقاومته، مؤكداً أن صمود المقاومة سينتشر ويتعزز في الضفة بعد معركة بأس جنين. وبين الهندي أن جيش الاحتلال يعتمد تقليل خسائره وإخفاء عدد الإصابات والقتلى في صفوفه ويحاول تضخيم إنجازاته الواهية، مشيراً إلى أن إسرائيل تكذب لأنها تعرف أن قادتها سيذهبون إلى حساب داخلي، وسيطفو الآن على السطح تراشق اللوم والاتهامات بين قادة الاحتلال. ولفت إلى أن المواجهة مع الاحتلال في الضفة الغربية ستكون طويلة وشرسة ودموية، داعياً الجميع لمراجعة حساباته على أساس ما جرى في مخيم جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/5

١٢. حماس: إرادة المقاومة انتصرت والاحتلال فشل في تحقيق أهدافه بجنين

اعتبرت حركة حماس الأربعاء، انسحاب الجيش الإسرائيلي من مدينة جنين بالضفة الغربية بعد يومين من عملية عسكرية فيها، بمثابة إعلان فشل لإسرائيل وانتصار للفلسطينيين. جاء ذلك في بيان تعقيباً على إعلان الجيش، صباح الأربعاء، انتهاء عملياته العسكرية في جنين ومغادرة كل قواته المنطقة بعد تحقيق أهدافها. وقالت حماس في بيانها إن انسحاب الجيش من جنين إعلان لفشله في تحقيق أهدافه، وهزيمته أمام إرادة الصمود والمقاومة. ودعت الحركة الشعب والفصائل إلى إسناد كل المتضررين من وحشية جيش الاحتلال في جنين، وفق البيان ذاته. كما طالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بـ "القيام بمسؤولياتهم في إنهاء الاحتلال وملاحقته قانونياً ومحاسبة قادته على جرائمهم وإرهابهم الممارس ضد الشعب الفلسطيني الأعزل".

الجزيرة.نت، 2023/7/5

١٣. قيادي بالقسام: المقاومة تزداد خبرة وأفضلنا خطط الاحتلال في جنين

أكد قيادي بكتائب القسام في جنين، أن المقاومة تزداد خبرة يوماً بعد يوم، مشيداً بوعي المقاومة في المخيم والذي أفضل خطط الاحتلال. ولفت إلى أن الاحتلال حاول جرّ مقاتلي جنين إلى معركة يريدونها وحصارهم واستهدافهم، إلا أن وعي المقاومة بدّد كل توقعاته. وأشار المقاتل القسامي في مقابلة متلفزة اليوم الأربعاء، إلى أن الاحتلال استخدم سلاح الجو بشكل مكثّف لاستهداف المقاومين الذين أفضلوا مخططاته، ولم ينجروا إلى استنزاهه. وأشاد بالاشتباكات التي خاضتها كتائب القسام

والسرايا وكتائب شهداء الأقصى وكل فصائل العمل المقاوم ضد قوات الاحتلال. وشدّد على أن الوحدة بين فصائل العمل المقاومة في مخيم جنين حاضرة وبقوة، مترحمًا على شهداء المعركة البطولية في مخيم جنين.

فلسطين أون لاين، 2023/7/5

١٤. "كتيبة جنين" تعلن استشهاد 8 من مقاوميهها خلال العدوان الأخير على جنين

جنين: أعلنت "كتيبة جنين"، الأربعاء، عن استشهاد 8 من مقاوميهها، خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، على مخيم جنين، شمال الضفة الغربية. وأكدت "كتيبة جنين"، في بيان تلقته "قدس برس"، مساء الأربعاء، أن "مسيرة المقاومة لن تتوقف، وستكون دماء الشهداء وقوداً لاستمرار المواجهة والنضال حتى التحرير والعودة".

قدس برس، 2023/7/5

١٥. "كتيبة جنين": اعتقال السلطة للمقاومين أثناء توجيههم لصد العدوان "وصمة عار"

جنين: حملت "كتيبة جنين"، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية المسؤولية عن حياة معتقلين مضربين عن الطعام في سجونها. وقالت "كتيبة جنين"، في بيان صحفي، تلقته "قدس برس"، اليوم الخميس: "قامت الأجهزة الأمنية باعتقال مراد ملايشة ومحمد براهيم والاعتداء عليهما وعلى آخرين، كانوا في طريقهم لمساندة المقاومين في كتيبة جنين"، مشيرةً إلى أن "التوتر لا يزال قائماً بمواصلة اعتقالهم".

وأضافت: أن "الاعتقال السياسي بحق أبنائنا المجاهدين هو وصمة عار، ومن المخجل أن نخوض المعارك مع الاحتلال ونطعن من الخلف". ودعت "الكتيبة"، "قيادة السلطة وحركة فتح أن يقفوا عند مسؤوليتهم في كبح هكذا تصرفات من ملاحقة واعتقال"، وفق بيانها.

قدس برس، 2023/7/6

١٦. أكثر من 140 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة

نابلس: تصاعدت أعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في الضفة والقدس المحتلة خلال 24 ساعة الأخيرة، قتل خلالها جندي وأصيب 8 جنود ومستوطنين. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 142 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس، شملت اشتباكات في جنين، و16 عملية تفجير عبوات ناسفة، والتصدي للمستوطنين وتحطيم مركباتهم. ونفذ مقاومون 5 عمليات

إطلاق نار خارج جنين، وأعطبوا آيتين عسكريتين، وألقى الشباب النائر زجاجات حارقة ومفرقات نارية في 20 موقعاً.

وأصيب 5 مستوطنين في البلدة القديمة بالقدس رشقا بالحجارة، كما أصيبت مجندة بزجاجة حارقة وأحرقت مركبة للاحتلال في سلوان. واندلعت مواجهات في 58 نقطة بالضفة المحتلة، بينما انطلقت مظاهرات ومسيرات في مختلف المحافظات دعماً ونصرة لجنين. وعمت المواجهات عدة محاور في مدن القدس ورام الله البيرة وجنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم والخليل وسلفيت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/5

١٧. قصف إسرائيلي محدود على قطاع غزة بعد إطلاق 5 صواريخ احتجاجاً على اجتياح جنين

هاجم الطيران الإسرائيلي قطاع غزة، الأربعاء، وقصف أهدافاً محددة رداً على صواريخ أطلقت من القطاع تجاه مستوطنات الغلاف. وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم موقعاً لإنتاج الذخائر تابعاً لـ«حماس»، فضلاً عن موقع لإنتاج المواد الخام للصواريخ. وأضاف إن «منشأة تحت الأرض تستخدم لإنتاج الصواريخ تعرضت للقصف، مما وجه ضربة كبيرة لقدرات الحركة». وحمل الجيش الإسرائيلي حركة «حماس» «مسؤولية أي هجوم ينطلق من قطاع غزة».

وجاء الهجوم الإسرائيلي رداً على إطلاق 5 صواريخ من قطاع غزة في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، أسقطت جميعها بواسطة نظام القبة الحديدية الإسرائيلي. الرد الإسرائيلي المحدود يشير إلى أن إسرائيل لم ترغب في تصعيد أكبر مع قطاع غزة بعد ساعات فقط على انسحابها من مخيم «جنين» شمال الضفة الغربية، مخلفة 12 قتيلًا وعشرات الجرحى ودماراً كبيراً. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن رسائل متبادلة عبر الوسطاء أظهرت أن إسرائيل والفصائل الفلسطينية لا يريدون موجة جديدة من القتال. وأبلغت الفصائل الوسطاء أنهم لا يقفون خلف الصواريخ ولا يريدون تصعيداً في القطاع، وهو نفس الموقف الذي أبلغته إسرائيل للوسطاء، مطالبة بضبط الوضع في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

١٨. جيش الاحتلال ينفي إطلاق صاروخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة

بيروت: نفى جيش الاحتلال إطلاق أي صاروخ من الأراضي اللبنانية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورجح مصدر في "اليونيفيل" لوسائل إعلام عربية أن ما حدث هو "انفجار لغم قديم ولم نرصد إطلاق أي صواريخ من لبنان حتى الآن". وكانت مصادر لبنانية قد أفادت بإطلاق صاروخ

من لبنان باتجاه الأراضي الفلسطينية من محلة "بسطة" بين (كفرشوبا والماري) في الجنوب اللبناني. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية بأن جيش الاحتلال رد على الصاروخ بقذيفتين مدفيعتين سقطتا في "سهل المجيدة" جنوبي لبنان.

قدس برس، 2023/7/6

١٩. فتح إقليم جنين: ما حدث من تطاول على رموز الحركة فعل آثم سيلقى منا حساباً عسيراً

جنين: قالت حركة "فتح" إقليم جنين، إن ما جرى خلال تشييع جثامين الشهداء الأبرار في مخيم جنين من تطاول ثلة مأجورة وزمرة آثمة على رموز الحركة، فعل مشين وآثم، سيلقى منا حساباً عسيراً. وأضافت "فتح" إقليم جنين في بيان صدر عنها، الليلة، "سنقوم بمراجعة شاملة لعلاقتنا مع فصائلهم وتنظيماتهم وعلى رأسها حركة "حماس" التي تكشفت كل أوراقها ومخططاتها التي تجلت بارتباطها بأجندات خارجية عجمية بدأت بالانقلاب الأسود في قطاع غزة الحبيب. وأكدت أن يد الفتح ستطال وتحاسب كل من تطاول، لتكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث في جبهتنا الداخلية، وزعزعة الصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني العظيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/6

٢٠. اليمين يهاجم نتنياهو على تسرعه بإنهاء عملية جنين

في الوقت الذي أظهر فيه الجيش الإسرائيلي مشاهد الدمار في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، على أنها دليل على قوة الضربة التي وجهها «للإرهاب»، راح اليمين المتطرف ينتقد الجيش على تسرعه في إنهاء العملية الحربية وينتقد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على رضوخه للضغوط الدولية. ويطالب اليمين اليوم بتعويضه عن هذا التراجع، بإقرار المزيد من الاستيطان. وطالب مجلس المستوطنات باستئناف البناء في المستوطنات الأربع القائمة قرب جنين، والتي كان قد تم إخلاؤها في زمن حكومة إرنيل شارون، سنة 2005، ضمن خطة الانسحاب من قطاع غزة. وكان الجيش قد لخص العملية الحربية في جنين بعد إتمام انسحابه منها، الأربعاء، على أنها «ناجحة جداً وحققت جميع أهدافها الأساسية». وفي مؤتمر صحافي، قال الناطق الرسمي باسم الجيش، العميد دانيال هغاري: إن «الجيش سيعود حتماً إلى هذا المخيم في حال عاد إليه المسلحون الفلسطينيون لغرض اعتقالهم». وادعى أن عدد المسلحين يقارب 400، نصفهم هرب في بداية العملية ونحو 30 منهم اعتقلوا ويقبعون اليوم في معتقلات «الشاباك» والباقون تمكنوا من الاختباء.

وقال: «لا يوجد حل سحري ضد هؤلاء المسلحين. ولكننا نرصد تحركاتهم ونواصل جمع معلومات مخابراتية عنهم، وسنعتقل الباقين ونتعامل معهم. سنصل إلى أي نقطة عندما تتوفر معلومات مخابراتية، ونحبط قوات من أجل منع إرهاب، وإذا لم تتوفر معلومات مخابراتية فإننا نغلق الحساب مع الذي نفذ العملية».

وفي رد على الانتقادات التي ظهرت في وسائل الإعلام، حول فشل العملية في تحقيق أي مكسب عسكري جدي، أجاب الناطق: إن العملية حققت مكاسب كبيرة في الحرب على الإرهاب. وأضاف: «مخيم جنين ضم بنية تحتية إرهابية قوية، فقد تم نصب عدد هائل من الكاميرات في شوارعه، مربوطة بأجهزة اتصال تكتيكية، واحتوى على مخزون هائل يضم مئات العبوات الناسفة، بعضها زُرعت تحت الإسفلت وخبزها داخل المساجد والشقق. ونحن عثرنا عليها وقمنا بتدمير هذه الأسلحة».

وكشف الناطق، عن أن قواته اعتقلت نحو 300 فلسطيني من المخيم للتحقيق معهم، بينهم 30 شخصاً «من أبرز الناشطين الذين كنا نبحث عنهم منذ أشهر وسنين. وقال: إن الباقين هربوا. لم يأتوا للقتال. و(حماس) و(الجهاد الإسلامي) اللتان تسيطران في المخيم لم تتضامنا معهم».

لكن المحللين العسكريين الإسرائيليين، عبّروا عن موقف معاكس للجيش. فأكدوا بأن العملية العسكرية في مخيم جنين، لن تغير الوضع الأمني في المدينة بشكل جذري. وكتب آفي سخاروف في «يديعوت أحرונوت»: إن العمليات العسكرية تتم عادة لتحقيق أغراض سياسية. ومن دون حلول سياسية لا يمكن الحديث عن عملية ناجحة. وقال: إن الجيش نفسه يعترف بالفشل؛ إذ يقول إنه قد يعود إلى المخيم؛ مما يعني أنه لم يحقق هدفه في تدمير البنية التحتية للإرهاب.

وقالت النائبة السابقة في الكنيست، شيلي يديموفتش: إن «الجيش وجّه ضربة للإرهاب، لكن الحكومة الإسرائيلية بدت عاجزة عن تحقيق مكاسب سياسية. وهي بسياستها تنمي الإرهاب وتزيد من عدد الفلسطينيين المستعدين للموت في محاربة إسرائيل».

وعدّ مدير معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، تَمير هايمان، أن الجيش نفذ «عملية عسكرية تكتيكية. ولكن، من دون بنية تحتية استراتيجية سياسية شاملة، لن يتغير الواقع لفترة طويلة. وبإمكان العمل العسكري أن يؤدي إلى إحباط عمليات مسلحة وقتل مسلحين وإتاحة واقع عملياتي أفضل، لكن العمل السياسي وحده يضمن الاستقرار في المدى البعيد».

وحذر هايمان إسرائيل، أنه «من الناحية الاستراتيجية، فإن الساعة الرملية للشرعية الدولية قد انقلبت. وما دام أن هذا عمل عسكري فقط من دون غلاف سياسي، سيكون الصبر الدولي أقصر. والسؤال ما هو الهدف السياسي الإسرائيلي؟ هل سيتم الآن إنشاء ظروف أفضل من أجل إعادة قوات الأمن الفلسطينية إلى شمال الضفة الغربية؟ أم ستظل المسؤولية عالقة برقبة وحراب الجيش الإسرائيلي؟ وخلص إلى أنه ما دامت الأجوبة على هذه الأسئلة بقيت «ضبابية وغير محسومة»، فإن هذه العملية العسكرية ستقود إلى تحسن الوضع الأمني في المستوى التكتيكي، ولكن ليس مؤكداً أن يصمد لفترة طويلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٢١. غالانت يزعم "تحقيق أهداف العملية بالكامل" في جنين ويقر: كان من الصعب أن نفاجئ

قال غالانت في تصريحات أدلى بها، مساء اليوم الأربعاء، لصحافيين: "أنهينا عملية تركّزت ضدّ التنظيمات الإرهابية في مخيم جنين، ونحن نتحدث عن منظمات مختلفة ذات قاسم مشترك"، مضيفاً "خلال الـ48 ساعة الماضية، ألحقنا أضراراً كبيرة بالبنية التحتية للإنتاج الإرهابي". وزعم غالانت، "تحقيق أهداف العملية بالكامل" في جنين ومخيمها، كما ذكر أنه بات للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن الإسرائيلي العامّ (الشاباك)، "حرية عمل أخرى في جنين". من جانبه، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد وقت وجيز من التصريحات التي أدلى بها غالانت: "لقد وجّهنا ضربة قوية للبنية التحتية في جنين، وحسّمنا أن كل من يقتل إسرائيليّين؛ مكانه إما في القبر أو في السجن". وأضاف نتنياهو: "أبطلنا شعور الإرهابيين بالحصانة، ورأينا 'الأبطال' يفرون حفاظاً على أرواحهم من قواتنا. وإذا عادت جنين إلى الإرهاب فسنعود إلى جنين". وقال غالانت في تصريحات أدلى بها، مساء اليوم الأربعاء، لصحافيين: "أنهينا عملية تركّزت ضدّ التنظيمات الإرهابية في مخيم جنين، ونحن نتحدث عن منظمات مختلفة ذات قاسم مشترك"، مضيفاً أنه "خلال الـ48 ساعة الماضية، ألحقنا أضراراً كبيرة بالبنية التحتية للإنتاج الإرهابي، ودمّرنا مصنع الإنتاج الإرهابي الذي تم إنشاؤه في جنين"، على حدّ وصفه.

وتابع غالانت: "تحدّث عن عشرات المواقع التي كانت فيها ورش لإنتاج العبوات الناسفة، والمختبرات، ومواقع التخزين، وكذلك وسائل أمنية لحراسة مداخل المخيم، والتي حاولت رصد الأنشطة الروتينية"، التي يقوم بها جيش الاحتلال في المخيم، خلال الفترة الأخيرة. وذكر أنه "في ما يتعلق بالأهداف؛ فقد تم تحقيق أهداف العملية بالكامل"، مشيراً إلى أنه "ابتداء من صباح اليوم، بات للجيش الإسرائيلي و(جهاز الأمن الإسرائيلي العام) الشاباك، حرية عمل أخرى في جنين".

وأضاف غالانت: "لقد قمنا بالفعل بعملية... بحيث تتيح لنا القدرة على استخدام قوّات أصغر في المستقبل، حتى يتمكن فريق من المقاتلين من التحرك في أزقة جنين، وتنفيذ مهمته، حيث كان من المستحيل القيام بذلك من قبل، بكتيبة ولواء" فقط.

وقال: "تحققت المفاجأة بفضل هجوم جوي مفاجئ... وتركيز كبير لقوّات عالية الجودة، جاءت من اتجاهات مختلفة في الوقت ذاته، ومرافقة جوية... وكذلك رصد ما كان مطلوباً". وزعم أنه "في الواقع... في لحظة الحقيقة، اختار المخربون في جنين، الاختباء أو الهروب".

وأضاف: "بصفتي شخصاً يعرف كلاً من جنين وقطاع غزة منذ سنوات، يمكنني أن أرى أدلة على محاكاة وسائل مصدرها غزة، وعبوات ناسفة، ونصب ألغام قوية، ولكنها بدائية". وذكر أن "هذه هي أشياء رأيناها قبل 20 عاماً في غزة، وعندها فقط قاموا بدفنها في الرمال، والآن يتعين عليهم دفنها في الأسفلت".

وذكر غالانت أن "أي مخرب يعود إلى مخيم جنين، لن يتعرف عليه، فبالنسبة له لم يعد مكاناً محمياً، سيصاحبه شعور بالاضطهاد. وبقدر ما يهمننا، هذه ليست النهاية... حيث عملنا بقوة، وسنعمل بعد ذلك بأي قوة مطلوبة في مكان معين، أو في مخيم اللاجئين بأكمله".

وقال: "في الواقع، إذا ربطت هذا العمل بالعمل منذ شهور ضد حركة 'الجهاد الإسلامي' في غزة، فهناك خط يربط بينهما، والخط الرابط هو التعليمات التي قدمتها في اليوم الأول في موقفي ضد الإرهاب، والتحرّكات الاستباقية والهجومية. نتخذ خط هجوم ومبادرة ونذهب إلى الأماكن التي يعملون منها، وهذا ما فعلناه في جنين. لدينا القدرة على نسخها إلى أماكن أخرى، حتى مع تغيير الأساليب".

وأضاف: "في الواقع، بفضل ما فعلناه الآن (العملية العسكرية)، سنكون قادرين على الوصول إلى الخلايا التالية، التي ستكون مكشوفة بشكل أكبر الآن، كما أنني لا أستبعد احتمال أن يسلم أولئك

الذين قاتلوا في الماضي أنفسهم، إلى أجهزة الأمن الفلسطينية، كما حدث في نابلس في الماضي، ويمكن أن يحدث هنا أيضا".

عرب 48، 2023/7/5

٢٢. تصاعد الاحتجاجات ضد التعديلات القضائية بإسرائيل والشرطة تستخدم العنف لتفريق المتظاهرين

فرقت الشرطة الإسرائيلية بالقوة آلاف المتظاهرين الذين تجمعوا وسط تل أبيب أمس الأربعاء، ضمن احتجاجات على التعديلات القضائية، واندلعت مواجهات بين الشرطة والمحتجين، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وأغلق مئات المتظاهرين شارع إيالون الرئيسي وسط تل أبيب، ورددوا هتافات منددة بحكومة بنيامين نتنياهو ومحدثة من "الدوس على الديمقراطية".

وأطلق المتظاهرون الألعاب النارية تجاه الشرطة، واعتقلت الشرطة متظاهرين بدعوى إثارة الشعب. واستدعت شرطة حرس الحدود للمساعدة في تفريق المتظاهرين، كما تم استخدام سيارات المياه العادمة التي حاول المحتجون عرقلة تقدمها عبر وضع الحجارة في طريقها.

وفي الأثناء، قام سائق سيارة إسرائيلي باختراق موقع تجمع المتظاهرين، وذلك بعد أن أغلقوا شوارع رئيسية وسط تل أبيب. وبثت وسائل إعلام عبرية، مقطعاً مصوراً يظهر سيارة اقتحمت موقع التظاهر محاولة دهس متظاهرين، في حين قامت الشرطة باعتقال السائق.

وفي القدس الغربية، شوهد خيالة يتبعون للشرطة الإسرائيلية وهم يضربون المتظاهرين بعنف في محاولة لإجلائهم وفتح ميدان باريس في المدينة.

كما اندلعت اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين الذين اخترقوا أحد الحواجز الأمنية قرب منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس.

وفي حيفا أغلق نحو ألفي متظاهر مفرق "حوريف" ورددوا هتافات منددة بالتعديلات القضائية.

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٢٣. قائد شرطة تل أبيب يرفض استخدام القوة ضد المتظاهرين الإسرائيليين و يهدد بالاستقالة

من جهة أخرى، قال قائد شرطة تل أبيب عامي إيشد إنه سيستقيل من منصبه بسبب التدخل السياسي لأعضاء بحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية المتشددة، الذين قال إنهم يريدون استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين المناهضين للحكومة.

وفي بيان تلفزيوني، قال إيشد إنه لا يستطيع أن يفعل ما تنتظره منه ما أسماها "الفئة الوزارية" التي قال إنها خالفت جميع القواعد وتدخلت بشكل صارخ في عملية صنع القرار المهني.

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٢٤. هآرتس: قائد الجيش الإسرائيلي متواطئ في إرهاب المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين

اتهم أفنير غفاريهاو، المدير التنفيذي لمنظمة "كسر الصمت" الإسرائيلية، قائد الجيش الإسرائيلي بالتواطؤ في الهجمات الإرهابية التي يشنها المستوطنون اليهود ضد القرى والبلدات الفلسطينية المحتلة. وأبرز غفاريهاو في مقال نشرته له صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن هرتسي هاليفي، رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قال في خطاب ألقاه في حفل تخرج دفعة من الضباط الإسرائيليين الجدد الأسبوع الماضي إن "الضابط الذي يرى إسرائيليا يخطط لإلقاء زجاجة حارقة على منزل فلسطيني ويقف مكتوف الأيدي لا يمكن أن يكون ضابطاً".

وعلق المدير التنفيذي للمنظمة المناهضة للاحتلال الإسرائيلي بأنه سئم الآراء التي تتوقع الإعجاب باستعداد كبار الضباط للاعتراف بأن الإرهاب إرهاب والمذابح مذابح، في وقت وصل فيه الإرهاب والمذابح إلى مستويات مرتفعة جديدة تحت رقابتهم.

ورأى أن الجيش الإسرائيلي توقف منذ مدة طويلة عن "الوقوف مكتوف الأيدي" عندما يعتدي المستوطنون على الفلسطينيين، وأن التواطؤ مع المستوطنين خلال تلك الهجمات إرث استلمه هاليفي من سلفه قائد أركان الجيش الإسرائيلي السابق أفييف كوخافي.

وقال إن قوات الجيش التي يقودها هاليفي اليوم أصبحت بمثابة قوة أمنية مسلحة تحرس مخالفي القانون حتى يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بأمان بعد المذابح التي يرتكبونها.

وأضاف "في الواقع، لم يعد هناك فرق بين الجيش ومخالفي القانون في كثير من الأحيان. بالنظر لما يحدث على الأرض، لقد أصبحنا أمام هجين مكون من الجنود ومرتكبي المذابح".

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٢٥. بن غفير يرفض تعيين الطيبي نائباً لرئيس الكنيست

في الوقت الذي تؤيد فيه أحزاب الائتلاف الحاكم في إسرائيل انتخاب النائب أحمد الطيبي، رئيس كتلة تحالف حزبي الجبهة والعربية للتغيير نائباً لرئيس الكنيست (البرلمان)، خرج وزير الأمن القومي، المتطرف إيتمار بن غفير، بحملة مضادة وقال: «على جثتي فقط يمر هذا التعيين». وعد بن غفير أن الطيبي عدو لإسرائيل، وليس من المعقول أن تقدم حكومة يمينية صرف على منحه هذه الصفة الاعتبارية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٢٦. عائلات إسرائيليين محتجزين في غزة وجنديين قتلوا في القطاع تقصد جنيف طلباً للمساعدة

جنيف: قدمت عائلات إسرائيليين معتقلين في غزة منذ 2014-2015 وجنديين إسرائيليين قتلوا في القطاع الفلسطيني، إلى جنيف الأربعاء، للمرة الأولى سوياً، لطلب المساعدة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وهذه المرة الأولى التي تسافر فيها العائلات الأربع معاً إلى جنيف لطلب المساعدة من المجتمع الدولي ومقابلة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك ونائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جيل كاربونير.

القدس العربي، لندن، 2023/7/5

٢٧. بالقرارة التمهيدية: الكنيست يصادق على تحييد نقابة المحامين

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقرارة التمهيدية اليوم، الأربعاء، على مشروع قانون يقضي بتحييد نقابة المحامين، الممثلة بعضوين في لجنة تعيين القضاة، وذلك في إطار تشريعات خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء. ويقضي مشروع القانون بتشكيل هيئة سياسية لتحل مكان نقابة المحامين. وينص مشروع القانون، الذي بادر إليه عضو الكنيست حانوخ ميليفيتسكي من حزب الليكود، على تشكيل "مجلس المحامين" وأن يعين وزير القضاء رئيساً له يكون مؤهلاً لتولي منصب قاضٍ في محكمة مركزية.

عرب 48، 2023/7/5

٢٨. "إسرائيل" تخطط لإنشاء "قبة حديدية سيبرانية" بالشراكة مع المغرب والإمارات

كشفت إسرائيل عن مخطط لإقامة منظومة حماية إلكترونية، بالشراكة مع المغرب والإمارات. وأعلن المدير العام لمديرية الإنترنت الإسرائيلية غابي بورتتوي، عن نية إسرائيل إنشاء "قبة حديدية سيبرانية" بشراكة مع المغرب والإمارات. وأشار في تصريحات نقلها موقع قناة "i24news" أن هذه المنظومة السيبرانية، تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، وأن الهدف منها هو "توفير نهج شامل للدفاع الاستباقي في مجال الأمن السيبراني".

وأعلن المسؤول الإسرائيلي عن ذلك، خلال فعاليات "الأسبوع السيبراني" الذي أقيم في جامعة تل أبيب، والذي تم خلاله مناقشة "الأنشطة الإلكترونية الهجومية لإيران وحزب الله ضد إسرائيل وعدد من الدول الأخرى، من بينها المغرب".

وكان المغرب وإسرائيل، قد وقعا اتفاقية تعاون في مجال الأمن السيبراني، وتهدف إلى "تعزيز التعاون التشغيلي والبحث والتطوير، وتبادل المعلومات والمعرفة بين البلدين في مجال الأمن السيبراني".

وقد سبق أن كُشف النقاب عن مشاركة دولة الإمارات، في مؤتمر "الأسبوع السيبراني 2023" الذي عقد في جامعة تل أبيب بحضور سياسيين ودبلوماسيين ورؤساء المؤسسات الدولية من حول العالم.

القدس العربي، لندن، 2023/7/5

٢٩. جنين تشييع شهداءها بمسيرة حاشدة

جنين - "الأيام": شيعت جماهير غفيرة، أمس، جثامين 9 شهداء ممن ارتقوا برصاص قوات الاحتلال خلال عدوانها الأخير على مدينة جنين ومخيمها. وتحولت مسيرة تشييع جثامين الشهداء التسعة، من أصل 12 شهيداً ارتقوا برصاص جيش الاحتلال خلال هجومه البري والجوي على مخيم جنين، أمس، إلى ما يشبه المد البشري الذي شهد مشاركة وفود من معظم أرجاء الضفة الغربية والقدس، وذلك بعد ساعات على انسحاب قوات الاحتلال من المخيم والمدينة. والشهداء التسعة الذين تم تشييع جثامينهم، هم: سميح فراس أبو الوفا (20 عاماً)، وحسام محمد أبو ذبيبة (18 عاماً)، وأوس هاني حنون (19 عاماً)، ونور الدين حسام مرشود (16 عاماً)، ومحمد مهدي الشامي (23 عاماً)، وأحمد محمد العامر (21 عاماً)، ومجدي يونس عرعراوي (17 عاماً)، وعلي هاني الغول (17 عاماً)، ومصطفى عماد قاسم (16 عاماً).

وحمل آلاف المشيعين جثامين الشهداء على الأكتاف، وجابوا بها شوارع المدينة، وصولاً إلى المخيم، حيث مرت الحشود بصعوبة من بين ركام الشوارع المدمرة بفعل العدوان، صوب مقبرة الشهداء، حيث ووريت الجثامين الطاهرة الثرى بعد إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليها من قبل عائلات الشهداء. واضطر المشيعون إلى مواراة الجثامين الثرى في قطعة أرض قريبة من مقبرة الشهداء، والتي لم يعد فيها متسع لدفن المزيد. وأظهرت مقاطع فيديو قبراً جماعياً تم حفره بعد انسحاب قوات الاحتلال من المخيم، خصص لمواراة جثامين الشهداء الثرى.

الأيام، رام الله، 2023/7/6

٣٠. هيئة شؤون الأسرى: 31 أسيرة في "الدامون" يعانين أوضاعاً قاسية

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها، أمس، نقلاً عن محاميتها حنان الخطيب، إن 31 أسيرة يقبعن في سجن "الدامون"، بينهن أمهات، وزوجات ومريضات، وفتيات قاصرات.

وأشارت الهيئة إلى أن الأسيرات يواجهن ظروفاً صحية ومعيشية صعبة، حيث يتعرضن لمختلف صنوف التعذيب الجسدي والنفسي، ودون أي مراعاة لحقوقهن التي نصت عليها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية.

وبينت بأن هناك ثلاث أسيرات يخضعن لسياسة الاعتقال الإداري هن: سماح حجاوي من مدينة قلقيلية، ورغد الفنة (24 عاماً) من مدينة طولكرم، وروضة العجمي.

الأيام، رام الله، 2023/7/6

٣١. وضع "كارثي" في جنين: تدمير 80% من المباني وإتلاف شبكتي الماء والكهرباء

حدّرت محافظة جنين من تردي الوضع الإنساني للآلاف من الأهالي جراء استهداف الاحتلال للبنية التحتية للمدينة ومخيمها، وذلك في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية التي استمرت يومين وخلفت استشهاد 12 فلسطينياً وجرح العشرات ونزوح الآلاف. وأحصت السلطات المحلية تضرر نحو 80% من المباني في المخيم بشكل كلي أو جزئي. كما أعلن محافظ جنين في السلطة الفلسطينية أكرم الرجوب، الأربعاء، بدء لجنة رسمية حصر أضرار العملية العسكرية الإسرائيلية في المخيم.

إتلاف للممتلكات

وكشف نائب محافظ جنين كمال أبو الرّب -في تقييم أولي- أن المخيم الذي يتكون من نحو ألف عقار موزعة ما بين منزل وشقة تضرر نحو 80% منها، وتراوحت الأضرار بين تدمير كلي وجزئي

وحرقت وتخريب وإتلاف للممتلكات. وأكد أن نحو 800 منزل دمرت بشكل كلي أو جزئي، وأن العدوان الإسرائيلي على المخيم أدى إلى إتلاف شبكتي المياه والكهرباء بشكل كامل. كما ذكر سكان المخيم أن عشرات المنازل دمرها جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء تنقلهم بين أزقة المخيم ومن منزل لآخر. ووصف رئيس بلدية جنين نضال عبيدي حجم الدمار داخل المخيم بالكارثي، مشيراً إلى أن البنية التحتية في المخيم دمرت بالكامل، وانقطعت الكهرباء ومياه الشرب والهواتف الأرضية كما تضررت شبكة الصرف الصحي. واحترقت عشرات المركبات وتحول بعضها إلى كومة من حديد على جنبات الطرق التي أصبح السير فيها مشياً على الأقدام أمراً صعباً.

وضع صحي هش

من ناحية أخرى، قال ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية ريتشارد بيبركورن -في مقابلة مع الجزيرة- إن أكثر من 500 عائلة في جنين غادرت منازلها، وإن قطاع الصحة في المدينة يعمل في ظروف هشة واستثنائية. كما ذكر أن القوات الإسرائيلية هاجمت خلال عدوانها على المدينة 3 مستشفيات، مؤكداً أن الموارد المالية المخصصة للمستشفيات غير كافية وأنه من اللازم ضمان وجود المعدات اللازمة فيها.

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٣٢. تضاعف نسبة النساء الفلسطينيات الحاصلات على تعليم أكاديمي بأراضي الداخل

باسل مغربي: تضاعفت نسبة النساء العربيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 30 و34 عاماً، الحاصلات على تعليم أكاديمي من في المجتمع العربي في إسرائيل، في غضون عقد من الزمن، وباتت نسبتهن حالياً، 25%، غير أن الفجوة بينهن وبين النساء اليهوديات، لا تزال كبيرة. جاء ذلك بحسب تقرير نشرته وزارة العمل حول سوق العمل في إسرائيل، الأربعاء، وأوضحت المعطيات الواردة فيه أنه على الرغم من أن الفجوة بين النساء العربيات واليهوديات في ما يتعلق بمعدل التعليم الأكاديمي، قد ضاقت في السنوات الأخيرة؛ غير أن الفجوة في ما يتعلق بالمجتمع اليهودي غير الحريدي، لا تزال كبيرة، حتى بين الرجال. وللمقارنة، فإن 52% من النساء و 35% من الرجال في المجتمع اليهودي، الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 34 سنة، حاصلون على لقب أكاديمي. وكشف التقرير أنه مقارنة بالزيادة في معدل التعليم الأكاديمي بين الشابات العربيات، لم يكن هناك سوى زيادة طفيفة بين الرجال من المجتمع العربي في نفس الفئة العمرية؛ بواقع 9% قبل عقد، إلى 11% اليوم. ويظهر التقرير أن الزيادة في معدل التعليم الأكاديمي، لا تحدث فقط بين الشابات العربيات، اللاتي من

المُتَّع في الغالب أن يدرسن اللقب الأول (درجة البكالوريوس) في جيل صغير، نسبياً؛ بل إن الزيادة شملت النساء العربيات، اللاتي تتراوح أعمارهن في الأربعينات كذلك.

عرب 48، 2023/7/5

٣٣. الأزهر يدين عدوان الاحتلال على الفلسطينيين ويدعو لموقف إسلامي موحد تجاهه

القاهرة: أدان الأزهر الشريف، اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، مطالباً بموقف إسلامي موحد لوقف عدوان الاحتلال. وأوضح الأزهر في بيان له الأربعاء، أن "تكرار هذه الاعتداءات يعكس الإصرار الإسرائيلي السافر على مواصلتها وارتكاب المجازر". ودعا إلى "اتخاذ موقف عربي وإسلامي موحد تجاه هذه الانتهاكات، التي ينتهجها الاحتلال في جنين، ودعم نضال الشعب الفلسطيني المشروع في وجه الكيان المحتل، الذي تمرّس على قتل الأبرياء، والاعتداء على الأطفال والنساء والرجال، وسلب الحقوق، وسرقة الأراضي والممتلكات".

قدس برس، 2023/7/5

٣٤. الأردن .. وفيات احتجاجية دعماً للمقاومة في جنين

عمّان: أقامت الحركة الإسلامية في منطقة "حي نزال" (شرقي العاصمة عمان) وقفة تضامنية مع المقاومة في مدينة ومخيم جنين رفضاً للعدوان الإسرائيلي الغاشم الذي أدى لاستشهاد 12 فلسطينياً بينهم ثلاثة أطفال وإصابة العشرات. إلى ذلك، شارك العشرات في وقفة احتجاجية في مدينة إربد (شمالي المملكة)، طالبت الحكومة بالعمل على "وقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني". كما أشاد المتحدثون بالمقاومة الفلسطينية التي تصدت للاقتحام الإسرائيلي الذي يستهدف المدنيين في مخيم جنين. من جانبها، دعت الحركة الإسلامية والفعاليات الشبابية والشعبية للمشاركة في مسيرة شعبية حاشدة بعنوان "جنين معقل الأسود"، يوم الجمعة المقبل.

قدس برس، 2023/7/5

٣٥. لبنان يتهم "إسرائيل" بـ"انتهاكات" .. الجيش اللبناني يمنع جرافة إسرائيلية من القيام بحفريات

بيروت: قالت «الوكالة الوطنية الرسمية اللبنانية للإعلام» إن القوات الإسرائيلية زادت وتيرة انتهاكاتها للخط الأزرق في عدد من النقاط المحاذية لبلدات في جنوب لبنان، وهي ميس الجبل، حولاً، مركبا وهونين، وهو ما لاقى تصدياً من الجيش اللبناني والأهالي.

وأوضحت أن قوة من الجيش اللبناني تصدّت صباحاً لجرافة إسرائيلية معادية كانت تعمل على تجريف التربة خارج السياج التقني وتحاول خرق الخط الأزرق ونقطة عند حدود بلدة ميس الجبل، مشيرة إلى أن عناصر الجيش اللبناني منعت الجرافة المعادية من إكمال عملها في منطقة كركزان عند الأطراف الشمالية لميس الجبل، مما أجبرها على الانكفاء وسط انتشار عدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية والجنود الذين تمركزوا خلف الأشجار والصخور، كما حضرت إلى المكان دورية من قوات الـ«يونيفيل» ووثقت الخرق.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٣٦. المغرب يستعمل طائرات "درون" إسرائيلية في الصحراء

الرباط . "القدس العربي": "في تحقيق مطول أنجزته الصحيفة الأمريكية The Intercept، عن جانب من صفقات التسليح المغربية، أوضحت أن المغرب اشترى طائرات بدون طيار من إسرائيل وتركيا والصين، مما مكنه من تنفيذ هجمات في عمق الأراضي الصحراوية. وأضافت الصحيفة ذاتها "يبدو أن الطائرات بدون طيار الصينية والتركية، تنفذ غالبية الضربات، لكن الضربات الإسرائيلية أكثر تعقيداً عندما يتعلق الأمر بتكنولوجيا المراقبة". وأشارت إلى أن إسرائيل باعت لأول مرة ثلاث طائرات بدون طيار من طراز "هيرون" إلى المغرب في صفقة توسطت فيها فرنسا لمرة واحدة قبل ست سنوات من التقارب الرسمي بين الدولتين. لكن، بعد "اتفاقات إبراهيم"، تم تكثيف الصفقات العسكرية. في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، زار وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، بيني غانتس، الرباط لتوقيع أول مذكرة تفاهم دفاعية بين البلدين. بعد أيام، أفادت صحيفة "هآرتس" عن بيع بـ22 مليون دولار لطائرات "هاروب" المسيرة المتفجرة إلى المغرب. وفي أيلول/سبتمبر 2022، اشترى المغرب 150 طائرة بدون طيار إسرائيلية.

كما ذكرت الصحيفة الأمريكية نقلاً عن مصادر إعلام مغربية أن الرباط تخطط لتصنيع طائرات بدون طيار من طراز "كاميكازي" بالشراكة مع تل أبيب، وأعلنت شركة إلبيت سيستمز الإسرائيلية مؤخراً عن افتتاح مصنعين في المغرب لإنتاج "أنظمة دفاعية".

القدس العربي، لندن، 2023/7/5

٣٧. مؤسسات كويتية تطالب المجتمع الدولي بتجريم الاحتلال الإسرائيلي

الكويت: دعت مؤسسات المجتمع المدني الكويتية، الأربعاء، المجتمع الدولي إلى تحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية جرائمه المتكررة على الأراضي الفلسطينية. وقالت المؤسسات الكويتية في بيان،

تلقتة "قدس برس"، إن "العالم يقف مذهولاً أمام استبداد جرائم العدو الصهيوني في مخيم جنين (شمالي الضفة الغربية)، والتي خلفت حتى الآن عشرات شهداء ومئات الجرحى، و الآلاف أجبرهم الاحتلال على ترك منازلهم في تلك المخيمات، فلا أحد يعلم كم مره يتم تهجير هذا الشعب العربي من منازلهم". ودعت مؤسسات المجتمع المدني الكويتية الأنظمة العربية إلى "وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإعادة النظر في ذلك الموقف"، مطالبة الشعوب بـ"التضامن ودعم الأهالي في مخيم جنين وجميع الأراضي الفلسطينية".

قدس برس، 2023/7/5

٣٨. باكستان تدين العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها

إسلام آباد: أدانت جمهورية باكستان الإسلامية بشدة، عدوان الاحتلال الإسرائيلي، والغارات الجوية التي شنها على مدينة جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية، وأدت إلى وقوع شهداء وجرحى، ودمار في ممتلكات الفلسطينيين. وطالبت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان، تلقتة "قدس برس"، الأربعاء، "المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في وقف هذه الأعمال غير القانونية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتحرك لضمان حماية حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني". وجددت باكستان دعوتها إلى "إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً، على حدود عام 1967، وتكون القدس عاصمتها، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، والقرارات الدولية ذات الصلة".

قدس برس، 2023/7/5

٣٩. تونسيون ينفذون وقفة تضامناً مع جنين

تونس/ يسرى ونّاس: نفذ عشرات التونسيين، مساء الأربعاء، وقفة وسط العاصمة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية، بعد عملية عسكرية إسرائيلية خلفت قتلى وجرحى. ونظمت الوقفة أمام المسرح البلدي وسط تونس، بدعوة من الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات (مستقلة). وردد محتجون يرفعون الأعلام الفلسطينية شعارات من قبيل "فلسطين حرة حرة"، و"مقاومة مقاومة لا صلح ولا مساومة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/7/6

٤٠ . مكتب نتياهو: مليشيا شيعية تحتجز أكاديمية إسرائيلية في العراق

قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إن مليشيا شيعية مسلحة تحتجز مواطنة إسرائيلية روسية في العراق بعد أن اختفت فيه منذ مارس/آذار الماضي. وحمل مكتب نتياهو -في بيان نقلته هيئة البث الرسمية- العراق المسؤولية عن سلامة المواطنة الإسرائيلية الروسية التي كانت قد فقدت قبل بضعة أشهر، مشيراً إلى أنها ما تزال على قيد الحياة. وقال مكتب نتياهو إن المرأة تعمل في الحقل الأكاديمي وتحتجزها جماعة كتائب حزب الله الشيعية كرهينة، وحدد اسم المرأة بأنه إليزابيث تسوركوف.

من جهتها قالت مصادر عراقية للجزيرة إن فريقاً أمنياً مختصاً لم يعثر على المواطنة الإسرائيلية رغم بحثه عنها وتنفيذه عمليات دهم عدة. كما أضافت المصادر أن المختطفة دخلت العراق بغطاء طالبة دكتوراه وأنها تجري بحثها الأكاديمي في بغداد. ووفق قناة "كان" الرسمية الإسرائيلية فإن "تسوركوف مجندة سابقة في الجيش الإسرائيلي ومعروفة كباحثة في الشؤون السورية ومعلقة على شؤون الحرب التي اندلعت هناك عام 2011، ودخلت بجواز سفرها الروسي".

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٤١ . إيران تتدخل في الصراع الإسرائيلي الداخلي بحرب سيبرانية

تل أبيب: كشفت مصادر علمية في خبايا الحرب السيبرانية الدائرة في السنوات الأخيرة، على أعلى المستويات السياسية والاجتماعية، عن أن إيران تمارس دوراً فاعلاً في الصراع الداخلي الدائر في إسرائيل بين الحكومة والمعارضة حول خطة الانقلاب على منظومة الحكم وعلى جهاز القضاء. لكن الحكومة الإسرائيلية تقلل من شأنه، وترفض وضعه في مكانة متقدمة على قائمة تهديد الأمن المجتمعي أو القومي. وبحسب تلك المصادر، فإن «إسرائيل انضمت إلى نادي الدول التي يتم فيها التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، من خلال استغلال حرية التعبير في الشبكات الاجتماعية». وتفيد المعلومات بأنه في الأشهر الأخيرة، على خلفية قرار الحكومة طرح خطة لإجراء تغييرات جوهرية في القوانين وخروج مئات ألوف الإسرائيليين في مظاهرات احتجاج ضدها، دخلت أذرع إيرانية على الخط في محاولة لتعميق الكراهية بين المعسكرين والانقسامات الداخلية في إسرائيل. وقد حاول الهاكر الإيرانيون إدخال شعارات وإرسال متابعين لأداء مهام مختلفة، بما في ذلك التصوير والمراقبة وترديد شعارات بواسطة السيارات.

من بين هذه الشبكات، عرف «الصيادون»، و«لا يوجد صوت» التي بدأت العمل في الربع الأول من عام 2023 على تطبيقات «واتساب» و«فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» و«تلغرام».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٤٢. "الجناية الدولية" تراقب الوضع في الضفة الغربية

أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، أنه «يوصل مراقبة» الوضع في الضفة الغربية، حيث نفذ الجيش الإسرائيلي عملية واسعة في جنين (شمال الضفة) قُتل خلالها 12 فلسطينياً وجندي إسرائيلي.

وفي 2021 فتحت المحكمة ومقرها في لاهاي تحقيقات رسمية تتعلق بالأراضي الفلسطينية. وتحقق المحكمة في جرائم يحتمل أن تكون قد ارتكبتها كل من الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس» وفصائل فلسطينية أخرى.

ورفضت إسرائيل، غير العضو في المحكمة، التعاون مع هذه التحقيقات، أو الاعتراف باختصاص المحكمة.

وقال مكتب المدعي العام للمحكمة كريم خان تعليقاً على أحداث جنين إن «مكتب المدعي العام يواصل مراقبة الوضع والتطورات في فلسطين من حيث صلتها بالتحقيقات المستمرة للمحكمة الجنائية الدولية». ولم يقدم مكتب المدعي العام معلومات أخرى أو تحديثاً للتحقيق الذي تجريه المحكمة ويشمل جرائم محتملة تعود لحرب 2014 في غزة.

وأغضب التحقيق الذي تدعمه السلطة الفلسطينية إسرائيل. وأعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء، إنهاء عملياته في الضفة الغربية بعد يومين من الاجتياح الذي نُفذ بمشاركة مئات الجنود وطائرات مسيرة وجرافات عسكرية، واستهدف مدينة جنين الواقعة شمال الضفة، حيث يتواجد عدد من الفصائل الفلسطينية المسلحة.

الخليج، الشارقة، 2023/7/5

٤٣. البيت الأبيض: تراقب الأوضاع في جنين عن كثب بعد العملية العسكرية الإسرائيلية

قال البيت الأبيض، الأربعاء، إن الإدارة الأميركية «تراقب عن كثب الأوضاع» في جنين بالضفة الغربية بعد انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية.

ونقلت شبكة (سي إن إن) عن المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير: «نحن بالتأكيد نؤيد أمن إسرائيل وحققها في الدفاع عن شعبها ضد حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني والجماعات الأخرى».

وأضافت: «من الضروري اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لحماية المدنيين من الأذى، ويجب اتخاذ تدابير لتحسين الوضع الإنساني على الأرض، واستعادة الخدمات الحيوية مثل الكهرباء والمياه للسكان المدنيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٤٤. خبراء أمميون: الغارات الإسرائيلية على جنين تصنف جريمة حرب

قالت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إن الغارات الإسرائيلية على مخيم جنين في الضفة الغربية يمكن تصنيفها جريمة حرب. وأوضح بيان للمجموعة أن عمليات القوات الإسرائيلية بالضفة المحتلة، التي تقتل وتسبب إصابات خطيرة للسكان، وتدمر منازلهم وبنيتهم التحتية، وتشرذم الآلاف بشكل تعسفي، ترقى إلى مستوى الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والمعايير المتعلقة باستخدام القوة، وقد تشكل جريمة حرب.

واعتبر هؤلاء الخبراء أن الممارسات الإسرائيلية تفتقد للمبررات القانونية بموجب القانون الدولي، وأعربوا عن قلقهم البالغ حيال الأسلحة والتكتيكات العسكرية التي تستخدمها القوات الإسرائيلية ضد سكان مخيم جنين.

وأشار البيان إلى أن القوات الإسرائيلية قتلت ما لا يقل عن 12 فلسطينياً بينهم 5 أطفال، وأصاب أكثر من 100 آخرين، خلال يومي الاثنين والثلاثاء.

وفي السياق، لفت البيان إلى أن هذه الهجمات واحدة من أكبر العمليات العسكرية الإسرائيلية منذ سنوات، كما صنفها بأنها الأشرس بالضفة منذ تدمير مخيم جنين عام 2002.

وشدد على أن الفلسطينيين بالأراضي المحتلة أشخاص محميون بموجب القانون الدولي، ولديهم جميع حقوق الإنسان، مضيفاً أنه لا يمكن أن تتعامل سلطات الاحتلال مع الفلسطينيين على أنهم يشكلون تهديداً أمنياً جماعياً، خاصة في الوقت الذي تقوم فيه بضم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعمل على تشريد سكانها.

ودعا الخبراء الأمميون إلى محاسبة إسرائيل بموجب القانون الدولي على احتلالها غير الشرعي وعلى أعمال العنف التي ترتكبها، وأوضحوا أن الإفلات من العقاب الذي تتمتع به تل أبيب لا يؤدي إلا إلى تأجيج واستمرار دائرة العنف المتكررة.

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٤٥. مذيعة في "بي بي سي" تواجه نفتالي بينيت: "إسرائيل" سعيدة بقتل الأطفال

القدس: قالت مذيعة في "بي بي سي" البريطانية في مقابلة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت إن "القوات الإسرائيلية سعيدة بقتل الأطفال" الفلسطينيين. جاء ذلك في مقابلة أجراها بينيت مع المذيعة أنجانا غادغيل، ونشر مقطعاً منها الأربعاء، على حسابه في تويتر.

ورفض بينيت أقوال المذيعة، مدعياً أن "الفلسطينيين دون سن 17 عاماً يطلقون النار على إسرائيليين".

وكانت المذيعة استهلت المقابلة بالقول "يصف الجيش الإسرائيلي هذه العملية (في جنين شمالي الضفة الغربية) بأنها "عملية عسكرية"، لكننا نعلم الآن أن الشباب يقتلون، أربعة منهم دون الثامنة عشرة". وأضافت: "هل هذا حقاً ما خرج الجيش من أجل القيام به؟ نقتل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18؟".

ورد عليها بينيت: "على العكس تماماً، في الواقع، جميع القتلى الـ11 هم من المسلحين".

القدس العربي، لندن، 2023/7/5

٤٦. أوكرانيا: لا مخاطر من وقوع أسلحة إسرائيلية بأيدي إيران

استبعد ميخائيلو بودولاك، مستشار رئيس مكتب رئيس أوكرانيا إمكانية وقوع أسلحة إسرائيلية في يد إيران، في حال موافقة إسرائيل على تزويد أوكرانيا بها، حسبما أفادت وكالة الأنباء الألمانية. جاءت تصريحات بودولاك لقناة «إي نيوز 24» الإخبارية الإسرائيلية نشرت اليوم الأربعاء، رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة بأن إسرائيل تتمتع عن تقديم مساعدات عسكرية إلى كييف خوفاً من وقوع أسلحتها في أيدي إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/5

٤٧. إستراتيجية أمريكية: إقامة شركات سايبير هجومي لإضعاف نظيراتها الإسرائيلية

أقيم في السنتين الأخيرتين عدد من شركات السايبير الهجومي للتجسس في الولايات المتحدة خصوصا، وكذلك في أوروبا، وذلك في ظل "أزمة" تواجهها شركات إسرائيلية في هذا المجال، مثل شركة NSO. وتسعى هذه الشركات الأميركية والأوروبية إلى إغراء خبراء سايبير هجومي إسرائيليين للعمل لديها، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

إحدى الشركات الأميركية هي "ديفنس برايم"، وهي الأحدث من نوعها. وقالت مصادر مطلعة إن قسما من شركات السايبير الهجومي الجديدة تُمول بـ"أموال عربية" وشركات أخرى مرتبطة مباشرة بأجهزة استخبارات دول بينها إسبانيا وإيطاليا، لكنها مرتبطة بالأساس بأجهزة الأمن الأميركية.

وجاء في إعلان باللغة العبرية نُشر في صفحة لينكدإن لصيادة هكرز مركزية في إسرائيل، وفق وصف الصحيفة، أن "الوظيفة: باحث كبير في نقاط الضعف"؛ "مكان العمل: برشلونة"؛ "المشغل: شركة ستارت آب إسرائيلية - أميركية" تعمل "تحت الرادار". وتبين من تحقيق الصحيفة أن الراتب ضعف المتعارف عليه في شركات إسرائيلية كهذه، والشركة تتحمل كافة مصاريف انتقال سكن عائلة الهاكر من إسرائيل إلى إسبانيا. وتبين أن "ديفنس برايم" تقف وراء هذا الإعلان.

وقسم من المبادرين لإقامة هذه الشركة هم إسرائيليون يسكنون في الولايات المتحدة. وهذه الشركة مسجلة في الولايات المتحدة، وتعمل وفق القانون الأميركي، كما أن التمويل أمريكي. وهي في مراحل تأسيس متقدمة حاليا، وتحاول جذب خبراء إسرائيليين.

وأضافت الصحيفة أن "ديفنس برايم" أبرمت عقود عمل مع أربعة باحثين إسرائيليين على الأقل، وهم خبراء في كشف نقاط ضعف في منظومات محوسبة وشبكات اتصال من أجل اختراقها. وهؤلاء الباحثون غادروا أماكن عملهم في شركات إسرائيلية أو في أجهزة أمن إسرائيلية من أجل العمل في الشركة الأميركية الجديدة.

وغادر اثنان، بين الإسرائيليين الأربعة، عملهم في شركات سايبير هجومي إسرائيلية ومتخصصة في طمس أعقاب عمليات سيبرانية، وغادر اثنان آخران العمل في شركة سنغافورية بملكية إسرائيلية. إضافة إلى باحث كبير في جهاز الأمن الإسرائيلي، وصفته مصادر في هذا المجال بأنه يتمتع بمؤهلات بالغة وأنه "ذو قيمة إستراتيجية بالغة للدولة".

وهناك شركات أميركية أخرى في هذا المجال بدأت تعمل في السنتين الأخيرتين، بينها "إكليبس" لتكنولوجيا "التي تطور برامج في مجال "استخبارات الإشارات"، و"سيج" لتكنولوجيا "التي تزود "قدرات سيبرانية هجومية ودفاعية للإدارة الأميركية".

ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية مطلعة على هذا المجال قولها إن هذه الشركات هي جزء من إستراتيجية أميركية أوسع تهدف إلى إضعاف فرع السايبر الهجومي الإسرائيلي وتعزيز شركات أميركية منافسة على حساب الإسرائيلية.

وأضافت المصادر أن صناديق رأس المال الاستثماري والشركات الأمنية الأميركية تراهن على أنه إلى جانب الانتقادات العلنية لفرع السايبر من جانب الإدارة الأميركية، فإن المؤسسة الأمنية الأميركية تريد أن يكون لديها فرعا كهذا مزدهرا وهي مستعدة لدفع أموال لقاء ذلك.

والتخوف في إسرائيل، وفقا للصحيفة، هو أن خبراء سايبر لن يعودوا إلى الخدمة العسكرية في الاحتياط، في وحدات تكنولوجيا مثل الوحدة 8200، خاصة في ظل الاعتقاد بعدم وجود أفق للعمل في فرع السايبر الهجومي الإسرائيلي.

عرب 48، 2023/7/5

٤٨ . نتنياهو: من فشل إلى فشل أكبر!

عبد المجيد سويلم

.. وكأنّ بنيامين نتنياهو كان ينقصه الفشل!
بصرف النظر عن كلّ ما قيل، وما زال يُقال، وعن كلّ ما سيُقال في أبواق الدعاية عن عملية "الخمسين" ساعة، وبصرف النظر عن كلّ ما سينجم عن الهجوم الإسرائيلي على مُخيم جنين ومدينته الوفيّة، فإنّ الدافع الرئيس لهذا القدر من الإجرام، ومن الرغبة الجامحة للتوغّل في دماء الفلسطينيين هو الفشل.

سجّل نتنياهو أرقاماَ قياسية في هذا الفشل.

فقد فشل إلى حُدود الفضيحة في معركته "الحاسمة والمصيرية" حول "الإصلاح القضائي"، وتحوّل "نجاحه" في هذه المعركة المصيرية، إذا قُدّر له أن يواصلها إلى وصفاً أكيدة للحرب الداخلية الطاحنة في "واحة الديمقراطية" في كامل الإقليم. وهي حرب ما زالت على جدول الأعمال، ولا يستطيع أحدٌ كائناً من كان أن يجزم بعكس ذلك.

وليت أنّ الأمر يقف عند هذا الحدّ!

مُصيبة نتتياهو هي أنه إذا خسر هذه الحرب، أو تراجع عن خوضها فهو شخصياً سيدفع الثمن، وحزبه سيدفع الثمن الأكبر والأخطر، وحكومته التي يستظلّ بها للهروب من المحاكمة ستسقط، وبذلك فإنّ استنكافه عن مواصلة حرب "الإصلاح القضائي" ستكون بمثابة، ليس العودة إلى المُرْبَع الأوّل فقط، أو الرجوع إلى دائرة الصفر.. وإنما الوصول إلى الانهيار التام والغرق المحتوم.

كما سجّل نتتياهو فشلاً مُدوياً في قصّة ثوّالي "انتصاراته" "التطبيعية"، وتأكّد له بالملموس والمحسوس أنّ "تطبيع" علاقات دولة الاحتلال مع "العربية السعودية" يحتاج إلى "أثمان" لا يقوى على دفعها، فإنّ مصيره ليس أفضل حالاً من مصيره الذي تحدّثنا عنه أعلاه.

وفشل نتتياهو فشلاً مُدوياً آخر في جرّ المؤسسة العسكرية والأمنية لديه، والتي هي من نفس بطانته، وتوجّهاته أحياناً، إلى شنّ "الهجوم" الذي ظلّ يتبجّج به حول ضرب "المفاعلات النووية الإيرانية"، وكان هذا الفشل بالذات فشلاً مزدوجاً، لأنّ الإدارة الأميركية ما زالت مُتردّدة في السماح له بهذا الهجوم، بالرغم من أنّها - أي الإدارة الأميركية - تُراقب سير المعارك في أوكرانيا، وما زالت تأمل بسماع بعض الأخبار "السارة" من هناك، وخصوصاً بعد النكسة التي ألمّت بها إثر فشل محاولة التمرد التي قادها زعيم منظمة "فاغنر" هناك.

وستكون الطّامة الكبرى على رأس نتتياهو قد وقعت إذا ما تمّ توقيع اتفاق جديد، حتى ولو مؤقتاً، وكجزء من الاتفاق الشامل بين الإدارة الأميركية وإيران.

وفشل نتتياهو في "إقناع" الإدارة الأميركية بترتيب زيارة له إلى البيت الأبيض، وفشل بإحداث أيّ تغيير في موقف الاتحاد الأوروبي من التوسّع الاستيطاني، وعلاقاته "الدولية" - باستثناء العمليات العسكرية في الضفة - متردّية، وسنأتي على المواقف الدولية من هذه العمليات.

وعلى المستوى الاقتصادي لا يبدو أنّ نتتياهو وحكومته قادرين على تفادي الصعوبات الاقتصادية التي تلوح في الأفق الإسرائيلي، ولا يبدو أنّ "المعارضة" الإسرائيلية في الشارع مستعدة لإبقاء المسائل الاقتصادية والاجتماعية خارج نطاق الصراع السياسي بين طرفي معادلة الصراع السياسي في دولة الاحتلال، خصوصاً إذا تحوّل هذا الصراع - وهو يتحوّل - إلى صراعٍ على طبيعة الدولة، وعلى النظام السياسي فيها، وعلى علاقة الدين بالدولة، وعلاقة الدين بالسياسة، هذا ناهيك إذا امتدّ هذا الصراع أفقياً إلى قطاعات الأمن، والصحة والتعليم، والصناعات "الرياديّة"، وصولاً إلى السياحة والزراعة وباقي القطاعات.

وعلى هذا الصعيد تحديداً فإنّ التحذيرات تتزايد يوماً بعد يومٍ من أزمة اقتصادية أصبحت على الأبواب، ومن جهاتٍ محسوبة على نتتياهو نفسه.

وفشل ننتياهو في مسألة الأمن فشلاً صارخاً، لأنّ الحرب التي شنتها على قطاع غزة لم تؤت ثمارها، وتواصلت أعمال المقاومة في الضفة، وازدادت "المجموعات" صلابةً وحذراً، وبدت في الآونة الأخيرة أكثر تنظيماً، وأعلى تنسيقاً، وتعاضمت بصورة لافتة الحاضنة الجماهيرية لهذه المجموعات، وتعاضم المدّ الشعبي نحو حمايتها والدفاع عنها وعن نهجها.

أمام هذا الفشل في كلّ الملفات، لم يتبقّ أمام ننتياهو سوى شنّ معركةٍ كبيرة ضدّ "بؤر" المقاومة في مدن الضفة، وفي مخيماتها، واختار أن يكون مخيم جنين هو بداية الحرب التي باتت ملاذه الأخير، لخلق "صورة" قد تساعده على تجاوز أزمات الفشل المتتالية. على هذا الأساس، ومن على هذه القاعدة تحديداً "خطّط" ننتياهو ومنذ عدّة أسابيع على أقلّ تقدير لشنّ معركته ضد المخيم.

وإذا أردنا التفصيل قليلاً فإنّ دوافع ننتياهو يُمكن إجمالها بالتالي:

أولاً: اتخذ ننتياهو القرار بأن يتجنّب اجتياح كامل مدن وقرى ومخيمات الضفة، وذلك تقادياً "لدخوله" في حربٍ أشمل قد تتحوّل إلى حربٍ إقليمية. ما كان ننتياهو ليضمن لنفسه بقاء المعركة محصورة في جنين أو محيطها، أو في الضفة، أو غزة، أو حتى جبهات أخرى لو أنّه غامر وقامر بالاجتياح الشامل.

ثانياً: اعتقد ننتياهو أنّ تحقيق نصر ما في هذه المعركة سيساعده على "امتصاص" الحالة الداخلية في إسرائيل، وربما يساعده على إعادة العلاقة مع الإدارة الأميركية نحو "التطبيع" معها، واعتقد أنّ فصل القطاع سيظلّ مضموناً ما دامت المعركة محدودة ومحصورة في جنين ومخيمها، وكان على حقّ هنا.

ثالثاً: اعتقد ننتياهو - وهو على حقّ هنا، أيضاً - أنّ الوضع الإقليمي والدولي لن يثور في وجهه، وأنّ الحالة الرسمية الفلسطينية في الضفة والقطاع لن تُغامر بقلب الطاولة في وجهه طالما أنّ العملية محصورة في جنين ومخيمها، في حين أنّ حسابات الأجهزة الأمنية لديه حذّرت من أنّ توسيع العملية إلى أبعد من ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية. لهذا كلّ اختار ننتياهو أن يبدأ من جنين ومخيمها، وكانت هذه البداية هي "غلطة الشاطر" فعلاً.

فقد تبين لننتياهو ولجيشه، وأذرعه الأمنية أنّ المجموعات الفلسطينية المقاومة كانت هي بدورها تجهّز نفسها لهذه المعركة، وأنها أعدت له ولجيشه وأذرعه الأمنية الكثير من المباغعات التي ربّما لم تخطر على بال الجميع منهم. فقد مارست هذه المجموعات المقاومة حرب عصاباتٍ حقيقية، وبعد انقضاء النصف الأول من هذا الهجوم الإسرائيلي على جنين ومخيمها تحوّلت المعركة بأن فقدت القوات الإسرائيلية زمام المبادرة، وأصبحت هي الهدف لضربات المقاومين.

من دون مُبالغات لا طائل من خلفها، ومن دون أيّ تهويل، ومن دون أيّ انجرار للرواية الرسمية الإسرائيلية، وما احتوته من أكاذيب، فإنّ المعركة قد انتهت إلى فشلٍ إسرائيلي كبير بالمقارنة مع ما أعلنته إسرائيل نفسها عن أهداف وتوقّعات. هذه المعركة على ما أظنّ ستحوّل، إن لم تكن فعلاً قد تحوّلت إلى مرحلةٍ نوعيّة جديدة في مقاومة الاحتلال، وسيكون لها ما بعدها، وستترتّب عليها تبعاتٍ وطنية كبيرة. وهي تحذير ونذير لقوات الاحتلال، وهي بمثابة تحذير ونذير لـ "الرسمية" الفلسطينية في الضفة والقطاع، لأنّ هذا النمط الجديد، من الجيل الجديد، لمقاومة الاحتلال سيسحب البساط من تحت أرجل الاحتلال، ومن تحت أرجل هذه "الرسمية"، بعد أن لمس الجيل الجديد من المقاومة عمق الانقاف الشعبي حول الظاهرة، وبعد توحّد الشعب كلّه حول المُخيم ومدينته الوفيّة.

الأيام، رام الله، 2023/7/6

٤٩ . العملية الإسرائيلية في جنين تفضح ذاكرة الغزاة القصيرة

صالح النعامي

شنت إسرائيل عملية عسكرية واسعة النطاق على مدينة جنين ومخيمها، في أقصى شمال الضفة الغربية، شارك فيها ألف جندي وضابط ينتمون إلى الوحدات الخاصة وألوية الصفوة في جيش الاحتلال وسلاح الجو، فضلا عن استعادة هذه القوات من التغطية الاستخباراتية التي يوفرها جهازا المخابرات الداخلية "الشاباك" والاستخبارات العسكرية "أمان".

وحسب البيانات الصادرة عن القيادتين السياسية والعسكرية في تل أبيب، فإن العملية التي أطلق عليها "المنزل والحديقة" قد رمت بالأساس إلى جملة من الأهداف التكتيكية والإستراتيجية. فعلى الصعيد التكتيكي، هدفت العملية إلى تصفية مكانة منطقة جنين الحاضنة للمقاومة ومنطلق عملياتها ضد أهداف الاحتلال، سواء في الضفة الغربية أو في إسرائيل؛ فضلا عن محاولة القضاء على القوى البشرية التي تعتمد عليها قطاعات المقاومة المختلفة في المنطقة، سواء عبر عمليات التصفية أو الاعتقال.

إلى جانب ذلك، فقد هدفت العملية إلى تدمير البنى التحتية التي تضمن تعاظم القوة العسكرية للمقاومة، مثل معامل إنتاج العبوات الناسفة الجانبية، التي باتت كابوسا للعربات المدرعة التي تقتحم المدينة ومخيمها. في الوقت ذاته، فإن إسرائيل معنية بتوظيف العملية في محاولة تفكيك البنى التنظيمية للمقاومة في المنطقة والمسّ بقدرة هذه البنى على التواصل مع قيادات المقاومة خارج حدود الضفة الغربية.

وعلى الصعيد الإستراتيجي، فإن العملية تهدف إلى توفير بيئة أمنية تسمح بتعاظم واتساع المشروع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية في أقل قدر من الممانعة الفلسطينية. فلأن الكنيسة قد أقر أخيرا قانونا يسمح بإعادة بناء المستوطنات التي كانت قائمة في شمال الضفة الغربية والتي تم تفكيكها في 2005 في إطار خطة "فك الارتباط"، فإن حكومة بنيامين نتنياهو معنية بتقليص قدرة جنين على مواصلة تصدير الفعل المقاوم إلى المحيط، وضمن ذلك إلى المنطقة التي سيتم تشييد المستوطنات اليهودية عليها مجددا في المنطقة.

وفضلا عن ذلك، فوفقا لتصريحات المستويات السياسية في تل أبيب فإن العملية تهدف إلى تعزيز قوة الردع الإسرائيلية التي تآكلت بعد سلسلة عمليات المقاومة التي شهدتها الضفة الغربية أخيرا. وفي الوقت ذاته، فإن هناك هدفا إستراتيجيا تتعمد إسرائيل التغطية عليه ويتمثل في أن القضاء على جيوب المقاومة في جنين وفي شمال الضفة الغربية عموما يحسن من قدرة السلطة الفلسطينية على إعادة سيطرتها على المنطقة. وقد أكد نتنياهو بشكل لا لبس فيه أثناء إفادة له قبل أسبوع أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيسة كشفت عن فحواها قنوات التلفزة الإسرائيلية بأن بقاء وتعزيز نفوذ السلطة الفلسطينية يعدّ مصلحة أمنية لإسرائيل. ويشار في هذا السياق إلى أن الهدف المعلن لاجتماعي "العقبة" و"شرم الشيخ" اللذين عقدا خلال الأشهر الخمسة الماضية، وشارك فيهما ممثلون عن إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والأردن والولايات المتحدة، بحثا سبل تعزيز وتقوية مكانة السلطة الفلسطينية، تحديدا في شمال الضفة الغربية.

ولا يمكن تجاهل دور الاعتبارات الداخلية كمحفز لتنفيذ هذه العملية، حيث إنها جاءت في أعقاب ضغوط مارسها ممثلو اليمين الديني في حكومة نتياهو، لا سيما وزير المالية بتسلييل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غير وقادة المستوطنين في الضفة والمرجعيات الدينية اليهودية.

كذلك لعبت حسابات نتياهو الشخصية دورا في زيادة حماسه لشن العملية، حيث إن شن العملية العسكرية في جنين يسمح بتغليب الأجندة الأمنية على الجدل الداخلي، خاصة في ظل تعاظم الاحتجاجات على حكومته في أعقاب إصرارها على تمرير خطة "التعديلات القضائية"، مع العلم أن هذه الاحتجاجات أفضت إلى تهاوي مكانة نتياهو وشعبية حزب الليكود الذي يقوده، كما عكست ذلك نتائج استطلاعات الرأي العام.

لكن على الرغم من الصخب الإعلامي الإسرائيلي حول العملية العسكرية وأهدافها، فإن كل المؤشرات تدل على أنها ستفشل في تغيير الواقع في الضفة الغربية.

فقد شنت إسرائيل عملية "المنزل والحديقة" في الوقت الذي كانت لا تزال فيه تواصل شن حملة "كاسر الأمواج" الواسعة التي أمرت بتنفيذها حكومة بينت لبيد السابقة قبل عامين، والتي ركزت

بشكل خاص على شمال الضفة الغربية وتحديدا على جنين ومخيما ومدينة نابلس ومحيطها. ففي إطار حملة "كاسر الأمواج" دهم جيش الاحتلال جنين ومخيما عشرات المرات واغتال عشرات من قادة وعناصر حركات المقاومة فيها واعتقل مئات منهم، فلو كان الرهان على استخدام القوة العسكرية في مواجهة المقاومة في جنين في محله لما اضطرت إسرائيل إلى شن عملية "المنزل والحديقة" وهي لا تزال تواصل حملة "كاسر الأمواج".

لا يوجد أكثر سخفا من ادعاء قادة إسرائيل بأن هدف العملية هو منع جنين من التحول إلى "مأوى وعاصمة" للمقاومة، ويكفي أن نستحضر تعليق رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي السابق تامير هايمان الذي علق على هذا الادعاء قائلا في سلسلة تغريدات على حسابه بتويتر أن المقاومة ضد الاحتلال "تحتل قلوب الفلسطينيين"، بمعزل عن البقعة الجغرافية التي يوجدون فيها، أي إن تواصل احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية سيضمن تواصل المقاومة بمعزل عن طابع وحجم الفعل العسكري المضاد الذي ينفذه جيش الاحتلال.

أما مزاعم قيادة تل أبيب بأن العملية ستسهم في تعزيز قوة الردع الإسرائيلية فتبدو متهافئة تماما، فإن كانت عمليات الاغتيال وحملة الاعتقال الواسعة وتدمير منازل منفذي عمليات المقاومة لم تسهم في المس بدافعية الشباب الفلسطيني لتنفيذ العمليات فإن العملية الأخيرة في جنين لن تسهم أيضا في تغيير هذا الواقع. لذا، فإن هايمان وسلفه في قيادة شعبة "أمان" عاموس يدلين والصحافيين الإسرائيليين عاموس هارئيل وآفي سيخاروف توقعوا ألا تتجح العملية في تغيير الواقع الأمني في الضفة الغربية مطلقا وأنها قد تفضي تحديدا إلى زيادة عمليات المقاومة.

ويكفي أن ينفذ مقاوم فلسطيني عملية واحدة بعيد انتهاء العملية في جنين ليدل على أن هذه العملية لم تسهم في تغيير الواقع الأمني في الضفة، مع العلم بأن كثيرا من عمليات المقاومة المؤثرة التي نفذت في العامين الأخيرين لم تنطلق من منطقة جنين بل من مناطق أخرى في الضفة الغربية.

يأبى قادة إسرائيل استخلاص العبر من تجاربهم مع الشعب الفلسطيني ونضاله، فقبل 21 عاما شن جيش الاحتلال حملة "السور الواقي" التي تعد أكبر حملة عسكرية شنتها إسرائيل في الضفة الغربية منذ عام 1967، حيث دُمّر خلال هذه الحملة مخيم جنين بالكامل، وها هي إسرائيل بعد أكثر من عقدين من الزمان على "السور الواقي" تواجه الجيل الذي ولد في المخيم بعد تدميره، لتفاجأ بأنه أكثر قوة وأشد بأسا من الأجيال السابقة. وهذا يمثل دليلا آخر على بؤس الرهان على خيار القوة في مواجهة شعب مصر على التخلص من محتليه، لكن ذاكرة الغزاة القصيرة تحول دون ولوجهم إلى الاستنتاج المنطقي والموضوعي، فلا يمكن لشعب حي التطبع والتعايش مع الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2023/7/5

٥٠. مع التقاطه صورة له قرب جنين.. ما الذي غاب عن نتياهو وأدركته حماس والسلطة؟

آفي سيسخروف

يمكن أن نصف الحملة في جنين بأنها حملة تكتيكية ناجحة حققت هدفاً عسكرياً مركزياً: تقليص الأسلحة التي بحوزة المسلحين الفلسطينيين في جنين، وهي إحدى الحملات الأنجح من ناحية سياسية لبنيامين نتنياهو. ليس صدفة أن تكبد عناء الوصول إلى أطراف جنين كي تلتقط له الصور هناك، وأن يظهر حضوره. فالإصلاح قد يزحف ببطء، والاحتجاج أقل إثارة للاهتمام، ولعل صور القتلى الفلسطينيين في جنين تمنحه بضعة أسابيع أو شهراً أخرى من الاستقرار في حكومته غير المستقرة على نحو خاص. نجح رجاله في أن ينسونا أننا نشهد ارتفاعاً دراماتيكياً في العمليات منذ بداية ولاية حكومة اليمين "بالكامل"، والعملية في تل أبيب أمس مثال آخر على ذلك.

وهذه في واقع الأمر المشكلة الأكبر التي تجلبها معها الحملة في جنين: هي تشكل قرص "أكامل"، في أفضل الأحوال، لمرض صعب عضال. فقد تخفض خطر مخيم اللاجئين جنين من ناحية الوسائل القتالية التي تحت تصرفه، لكن بالتأكيد لن تؤدي إلى تخفيض حقيقي في عدد محاولات العمليات. هذه الحملة ليست "السور الواقي 2"، رغم أن رجال نتنياهو يحاولون تسويقها هكذا. بل ولا تقترب من ذلك. عدد المطلوبين المسلحين الذين قتلوا في المعارك لا يقترب مقارنة بعدد المسلحين الذين كانوا في المخيم.

وهاكم حقيقة مفاجئة لا يعرفها كثير من الجمهور الإسرائيلي - معظم المطلوبين المسلحين فروا من المخيم فور بدء الحملة والهجوم من الجو. عرفوا إلى أين تهب الرياح، ولهذا اختاروا الاختباء سواء في مستشفى المدينة أو في بيوت المواطنين في الأحياء الأخرى خارج المخيم. درس "السور الواقي" وعوه جيداً. الغالبية الساحقة من المسلحين فروا وتركوا الجيش يتصدى لمخيم أشباح.

صحيح أنه لا تزال هناك جيوب مقاومة هنا وهناك، وصحيح أن الجيش ينجح في الكشف عن مختبرات تفجير ومخازن وسائل قتالية، لكن المسلحين لم يعودوا هناك. ومن الإثنين مساءً، معظم المواطنين الفلسطينيين هم أيضاً تركوا المخيم. صور العائلات، الآباء والأمهات يفرون مع أبنائهم، كانت مشاهد قاسية، لكن معناها كان واضحاً، فقد قل الخطر على حياة المدنيين، ومعه قل الخطر من فتح جبهة أخرى مع حماس في غزة أو من الشمال.

ومن هنا، ينبغي قول بضع كلمات عن حماس. المنظمة تبعث بأفضل ناطقها كي تحذر وتهدد برد أليم ضد إسرائيل، برد "يضرّب العدو الإسرائيلي كما لم يتوقع". لكن في السطر الأخير، لا تفعل حماس شيئاً غير الحديث. ومع مراعاة الظروف، فهي ظاهرة غير جديدة لا تذهل سوى الفلسطينيين أنفسهم.

في حملة "حارس الأسوار" 2021 حاولت حماس الاستيلاء على الضفة الغربية والقدس وعرب إسرائيل، ومنذئذ قررت المنظمة الإبقاء على غزة خارج المعركة. وبالفعل، ليس بكل ثمن. وإذا كان عدد القتلى الفلسطينيين أعلى بكثير بين المسلحين أو المدنيين، لربما رأيناها ترد. لكن حقيقة قتل 12 فلسطينياً "فقط" في الحملة حتى الآن، غالبيةهم الساحقة مسلحون، تسمح لحماس بالإبقاء على نفسها خارج المعركة، بينما تحافظ على النبرة المهددة. أو بكلمات أخرى، "أبو علي".

الجهاد الإسلامي أيضاً، الذي يعتبر أكثر تطرفاً كان حذراً جداً من البدء بإطلاق مكثف للصواريخ نحو إسرائيل، على ما يبدو في ضوء الثمن الذي دفعه في جولة القتال الأخيرة مع الجيش الإسرائيلي. اعتبار حماس واضح - فهي تريد المحافظة على إنجازاتها الاقتصادية وحقيقة أن غزة بدأت تبني نفسها رويداً رويداً وتخرج من الألقاض.

ثمة عامل آخر كان حذراً من كسر الأدوات، وهو السلطة الفلسطينية التي وإن كانت أعلنت بأنها "تواصل عدم إجراء التنسيق الأمني" مع إسرائيل، لكن في نفس القدر لا تسارع إلى إلغاء التنسيق المدني والاتفاقات الاقتصادية. يبدو أن الفلسطينيين - السلطة في الضفة، وحماس في غزة - فهموا ما لا تفهمه إسرائيل: هذه ليست حملة عسكرية واسعة وذات مغزى. قد تخدم الأهداف السياسية لبنيامين نتنياهو، غير أنها لشدة الأسف، بعد وقت قصير من خروج الجيش الإسرائيلي من أزقة المخيم، سيعود المسلحون إليها ويستأنفون العمليات من هناك.

يديعوت أحرونوت 5/7/2023

القدس العربي، لندن، 2023/7/5

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/7/6